

773 - 873) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. مساك الله بالخير. نحمد الله سبحانه وتعالى وننثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم بامانة الى يوم الدين اما بعد فقبل ان نأتي الى بعض ما يتعلق في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى هنا - 00:00:00

مهمة وهي فيما يتعلق متابعة المأمور للامام. فهنا ثلاث حالات الحالة الاولى هو ان يسبق المأمور الامام وهذا محرم ولا يجوز. واما الحالة الثانية فهي ان يساويه. وايضا هذا لا يجوز. واما - 00:00:30 الحالة الثالثة وهي المشروعة فهي ان يأتي بعده. لقوله عليه الصلاة والسلام اذا كبر الامام فكبروا هذه فاء التعقيم بعده. واذا ركع فاركعوا الى ان قال عليه الصلاة والسلام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. وقد لاحظت اليوم في صلاة الظهر ان ما - 00:01:00

اني عندما سلمت على اليمين ثم اليسار هناك من قد قام قبل ان اكمل تسليمه فالاولى ان الانسان ينتظر حتى ينتهي الامام ثم بعد ذلك يقوم. لما بقي له من صلاته. نعم قال الامام مسلم كتاب الصلاة. ولا يخفى عليكم ان - 00:01:30

امرها عظيم و شأنها خطير. وهي صلة ما بين العبد وما بين ربه عز وجل وهي الركن الثاني من اركان الاسلام كما تعلمون بعد الشهادتين وكل التكاليف فانما فرضت في على العباد في الارض. واما الصلاة ففرضت - 00:02:00 عليه عليه الصلاة والسلام وعلى امته عندما عرج به الى السموات العلى. فرض الصلوات الخمس. وان الصلاة ايضا من تركها فقد خل ربة الاسلام من عنقه نعوذ بالله من ذلك فقد كفروا. لما جاء في حديث ابن بريدة عن - 00:02:30

ابيه وهو في السنن وعند الامام احمد من ترك الصلاة فقد كفر. وسوف يأتينا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشوكى - 00:03:00

ترك الصلاة بين الرجل وبين الكفر او الشوك ترك الصلاة. يعني المانع من وقوعه في الكفر او الشرك هو الصلاة وفي حديث بريدة السابق العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - 00:03:20

فقد كفروا نعوذ بالله من ذلك. والصلاه مناجاة ما بين العبد وما بين ربه عز وجل فالانسان يقوم بين يدي خالقه سبحانه وتعالى. ووالله يا ايتها الاخوة انها فرصة للانسان - 00:03:40

ان ان يدعوه ربها وان يقدم ما يريده من خالقه ومولاه ادعوه بخير الدنيا والآخرة. فاقول ان الصلاة فرصة لنا جميعا. واقرب يا شيخ بندر ما يكون العبد الى ربها متى؟ في السجود. في السجود. اقرب ما تكون اقرب ما تكون الى ربها وانت في السجود - 00:04:00

اقرب ما تكون الى ربها وانت في السجود. ولو ان ولله المثل الاعلى لو ان ملكا من ملوك الدنيا قد نعم جعل لك موعدا معه فسوف تحضر ماذا فتقول وماذا تطلب من هذا الملك فكيف بملك الملوك جل وعلا - 00:04:30

الخالق البارع المصوّر القادر سبحانه وتعالى. فهي مناجاة ما بين العبد وربه ففرصة ان الانسان يقدم مطالبه ويقدم دعواته ويقدم ما يريده الى ربها عز وجل في وقت صلاة قال الامام مسلم باب عفوا فالامام مسلم لا يبوب ولكن هذا التبوب من - 00:05:00

النبوبي رحمه الله قال باب بدأ الاذان. نعم والصلوات على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بالاذان. الصلوات التي يشرع قبلها الاذان وهو الاذان المعروف وهي الصلوات الخمس كما تعلمون. نعم. والقسم الثاني الصلوات التي لا يؤذن لها وانما ينادي لها - 00:05:30 ينادي بالصلاه جامعه. وما هي يا ابا ناصر؟ نعم الكسوف والخسوف ينادي بين يديها الصلاه جامعه. الاستسقاء؟ لا. الاستسقاء؟ لا. نعم.

ولا العيد ايضا. فينادى بين صلاة الكسوف بالصلاحة جامعه. وهذا يدل على وجوب الكسوف. وجوب صلاة الكسوف. نعم والقسم -

00:06:00

هي باقى الصلوات التي لا يؤذن لها ولا ينادى ايضا بشيء قبلها. نعم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن ابو محمد بن بكر البوکساني وحدثنا محمد بن رافع وهو النيسابوبي. قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال لا. اخبرنا ابن جريج وهو عبدالملك بن عبدالعزيز حاء وحدثني قال الامام مسلم وحدثني هارون ابن عبد الله له قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي. قال قال ابن جهيج اخبرني وهو مولى عبد الله بن حمر. قال عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال -

00:07:00

ال المسلمين حين قدموا المدينة وكانت الصلاة قد فرضت. نعم. لان الاسراء والمعراج انا بمكة قبل الهجرة يجتمعون فيتحينون الصلوات يعني يتحينون يتطلبون حين الصلاة حين وقت الصلاة. وليس ينادي بها احد الى الان الاذان لم يشرع. فتكلموا -

من في ذلك فقال بعضهم اخذوا ناقوسا. تنادون به مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا تبعثون رجالا ينادي بالصلاحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نادي يا بلال قم فنادي -

00:08:00

بالصلاحة قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن عليه وتقدم ان

00:08:30

يحيى بن يحيى مثل اسحاق بن ابراهيم يقول اخبرنا اسماعيل بن عدية -

00:08:50

الله عنه قال امرا بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامه -

00:09:10

زاد يحيى في حديثه عن ابن عليه قال فحدثت به ايوب فقال الا الاقامه. نعم وكانت هذه رؤية وقعت لعبدالله بن زيد فجاء وقص هذه الرؤيا على الرسول صلى الله عليه -

00:09:30

وسلم فقال انها الرؤيا حق وهذه الرؤيا جاءت في السنن في حديث عبدالله بن زيد وعندما سمع الاذان عمر قال اني رأيت ايضا مثل هذه الرؤية. والرسول عليه الصلاة والسلام عندما -

00:09:50

وهم على ذلك اصبح ذلك ماذا؟ سنة وشريعة. لاني قد سمعت وافظ ما يأتي من الا الشوم سمعت رجلا منهم يتكلم طبعا في الاذاعة. نعم. يقول اخواننا اهل السنة وهو هم يكفرون -

00:10:10

اهل السنة يكفرون من الصحابة الى اخر واحد. يكفرونهم. نعم. ما في امة يمكن قل ما توجد امة في التكفير مثلهم. نعوذ بالله من ذلك

00:10:30

وعندما ولو كانت غير حق ولو كان هذا خطأ من رسول الله عليه الصلاة والسلام كان نزل بماذا؟ ببيان نزل الوحي ببيان ذلك. نعم. نعم هذا خلاص اصبحت شريعة. نعم. ولذا يقول بعض الصحابة كنا نعزل القرآن ينزل. ولو كان شيء ينهى عنه -

00:11:00

لا نهى عنه القرآن. كان نزل القرآن بالنهي عنه. حتى يقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول ما توسعن مع النساء الا بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نخشى ان الوحي ينزل. نعم -

00:11:20

نعم فهذه كانت رؤية واقرها عليه الصلاة والسلام واتعلمون ان علم الله لي ولذا امتن الله عز وجل على يوسف بان علمه ماذا يا استاذ

00:11:40

يوسف رؤياه قال له والده يعقوب لا تحدث اخوتك بذلك. نعم. لئلا يكيدوا لك على هذه الرؤية ثم وقعت هذه الرؤية كما رأى احد عشر

00:11:40

كوكبا والشمس والقمر له ساجدين. نعم -

00:12:00

فوقع هذا الشيء بعد نحو اربعين سنة وقع ذلك. نعم. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب التقفي وهو ابن عبد المجيد قال حدثنا خالد الحزاء يقولون لم يكن حذاء وانما كان يقول اخذوا على هذا النحو فسمي حذاء او لقب بذلك -

00:12:00

عن ابي قلابة عبد الله بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء حتى يعرفوه وقت الصلاة ما

كان اذان كما تقدم بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوهوا نارا - 00:12:30

او يضرب ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة. الاذان شفع واما الاقامة فهي وتر. نعم. قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون قال حدثنا بهزى وهو ابن اسد قال حدثنا - 00:12:50

وهيб هو ابن خالد قال حدثنا خالد الحدة بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا. قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بعلامة 00:13:10 بمثل حديث التفقي غير انه قال ان يوظوا نارا

نعم وبحمد الله اختار الله عز وجل لنا ما هو اكمل من الناقوس ومن بوق نعم النصارى ومن النار او وهو الاذان. ولذا الاذان مشتمل على كل ما يتعلق بالعقيدة. ووسالة. نعم. تكبير الله عز وجل - 00:13:30

اولا ثم الشهادة له بالوحدانية ثم لرسوله بالنبوة عليه الصلاة والسلام والرسالة ثم ذكر الصلاة وان في ذلك الفزع. نعم. فالاذان مشتمل على العقيدة ووسالة. قال وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وهو العنبرى وعبد الوهاب ابن عبد المجيد وهو التفقي قال حدثنا - 00:13:50

ابيوب قال عن ابي قلابة قال عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. الا الاقامة فهي مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة سوف يأتيانا صفة الاذان هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:14:20